

اقتديتم اهتديتم ثم خض منهم الخلفاء الراشدين فقد اخرج
الامام احمد وابن ماجه وابوداود وابونعيم وقال حديث جيد
صحيح والترمذي وقال حديث حسن صحيح عن الربيع بن سائرة
السلمي انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت
منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها
موعظة مودع فامضنا قال او يصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان تأمر عليكم عبد وان من يعصني منكم فسيروا واختلفوا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا
عليها بالنواخذ وايام ومحدثات الامور فان كل بدعة
ضلالة فقد امر صلى الله عليه وسلم باسباغ سنة خلفائه
الراشدين المهديين وهم ابو بكر فمر دفعتان فعلي فالحسن
رضي الله عنهم فها وكي بالاسباغ من بعية الصحابة ومن ثم
قال بعض اهل السنة يقدم ما اجمع عليه الاربعة ثم ما اجمع عليه
ابوبكر وعمر فارواه احمد والترمذي وحسنه وابن ماجه
عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وروى الترمذي وحسنه
والحاكم عن ابن مسعود والرويان في عمه حذيفة بن علي عن ابن
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر
وعمر واهتدوا بهدي عمار ولستكوا بعهد ابن مسعود ولا لاني
على انصاف للخلفاء الراشدين بالارشاد والهداية لا قوم طري
واصوبه

واصوبه كثيرة مشهورة منها قوله تعالى وعد الله الذين
اسواتهم وعلوا الصلوات ليخلفتهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم الآية المذكورة مما تقدم ثم خض
صلى الله عليه وسلم منهم اثنين بقوله اقتدوا بالذين من بعدي
ابي بكر وعمر ثم خض منها اقبلهم واكملهم بل اكل من
عدا الانبياء من سائر الامم بقوله لمن سألته واسرها
ان ترجع اليه فقالت لم فان لم اجدك زيدا كنت فقال
انت ابي بكر روى ذلك البخاري عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه فهذا اخصوص خصوص الخوض وكان كانت
مدق خلافة ابي بكر قليلة وقد حصل فيها ارتداد اهل
الردة ولم ينتظم امر الاسلام الا في ايام خلافة عمر
ومع ذلك فتح عمر فتوحات كثيرة فكثر المسلمون
حينئذ في جميع الاطراف واصناء بناس الاسلام
كان عمر سراج المسلمين لانه بسببه وسبب جهادته
حصلت الهداية للكفار فاسلموا فيكون اخيرا
الرسول صلى الله عليه وسلم عن عمر وحده بانه سراج
اهل الجنة اي هادي ومرشد المسلمين الذين هم اهل
الجنة من جملة معجزة لانه اخبر بما وقع في ايام عمر
من كفة الاسلام والفتوحات بسبب ارشاد عمر وحده
وكان كما اخبر وقوله هذا مع ما عرفت من حال عمر الخ في

